

سلسلة الهدى والنور 624}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بلغنا عن بعض اخواننا انك ذكرت في امر اللحية وجوب الاخذ منها قولوا جزاك الله خير وجوب الاخذ منها وذلك من اين لك هذا اشد خطايا اه يعني وذكروا الشيخ اه انك احتجت يعني او ذكرت الحجة في ذلك فعل عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [00:00:00](#) في انه كان يأخذ من لحيته وكونه هو راوي الحديث فهو ادري بما بمعنى ما يرويه ولا ندري ما صحة هذا القول؟ وما رأيك في هذا؟ انا اجيبك عن هذا - [00:00:27](#)

لكننا نريد ان نلفت نظر المخطئ لغة ان يصحي علما هذا الكلام فيه خطأ تقدر تصححه بعد ما بعد تعليقك شيخنا انت الخطأ في اطلاقك الاخذة ايوا وهي قضية التعليم بفعل ابن عمر فقط - [00:00:39](#) ولو ليس هكذا. ذكر راويا كونه راويا. نعم فاهم لكن قضية هدي السلف او منهج السلف في النص العام. اه هذا الشيء الثاني. هذا هو الذي بلغنا. نعم هذا شيء ثاني. نحن نقول - [00:01:19](#)

الحقيقة اصدر قاعدة مهمة جدا وارجو من اخواننا طلاب العلم ان آآ يعوها وان يفهموها جيدا لانه يترسب من ورائها اه المئات في التفريعات الفقهية ان لم نقل الوفها وهي - [00:01:35](#)

لا يجوز العمل للنصوص العامة التي لطبيعة عمومها تتضمن جزئيات عديدة وقد ثبت ان جزءا من هذه الاجزاء لم يجري عمل السلف عليه حينئذ لا يجوز العمل لعموم هذا النص بخصوص هذه الجزئية - [00:02:02](#)

واضح هذا الكلام لكن سيزداد وضوحا لضرب مثل او اكثر من مثل اولاً قبل ان تأتي بمثل آآ جديد مبتكر نلفت النظر ان كل البدع الفاشية الان بين المسلمين لا يعدم المبتدعون - [00:02:34](#)

المبتدعون لها او المحسنون لها لا يعدمون ابدأ ان يجدوا نصا في الكتاب او في السنة نصا عاما يؤيد هذه الجزئية البدعية التي هم يقومون بها خذوها مثلا الاذان المحمدي يبدأ الله اكبر الله اكبر - [00:03:02](#)

وينتهي بلا اله الا الله. كل المسلمين يعترفون بهذه الحقيقة فلم يوجد وارجو الا يوجد ان احدا مهما بلغ بالجهل وفي الظلال ان يقول بان بلالا وعمر بن ام مكتوم وابى محظورة كانوا يقولون بعد لا اله الا الله الصلاة على الرسول عليه - [00:03:32](#)

ايش كلام ما وقع هذا وارجو ان لا يقع. مع ذلك يحتجون علينا نحن الدعاة الى السنة والى اتباع السلف والائمة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:04:01](#)

يقولوا هذا نص عام وصدقوا مشعر لانه ما قال صلوا في مكان كذا ولقى لا تصلوا في مكان كذا وانما صلوا مطلقا ما هو ردنا على هؤلاء القاعدة السابقة الان - [00:04:22](#)

اضرب مثلا خياليا لانه الخيال احيانا يوسع افاق المفكر وادراك الحقيقة التي هو يتحدث حولها فنحن نتحدث الان ان العموم في جزئية ما لم يجد عملا عليها لا يجوز العمل بها - [00:04:42](#)

لو ان رجلا نقول دخل المسجد في وقت الصلاة صلاة الظهر مثلا ودخل معه ناس وكل منهم امتحن ناحية من المسجد يريد ان يصلي ركعتي السنة او اربع ركعات السنة القبلية - [00:05:09](#)

وقال احدهم تعالوا يا جماعة نصلي جماعة سنحتج بحديثين يدعو الله على الجماعة وصلاة الجماعة افضل صلاة الفجر بخمس او

بسبع وعشرين درجة هل هذا الاستنزال صحيح طبعا ستقولون جميعا - [00:05:31](#)

حتى ولو كان فيكم لا سمح الله مبتدع فيقول لا ما يجوز ولماذا ليس عندنا جواب الا نفس الجواب هاد الزيادة بعد الاذان وقبل الاذان وزيادة بعد الصلاة وما امثلة بالعشرات والمئات بل بالغلو - [00:05:54](#)

الجوابنا هو ان هذا لو كان خيرا لسبقونا اليه لو كان خيرا الجماعة في النوافل في السنن الرواتب وقد قال الرسول صلاة الجماعة الى اخره هم افهم منا اولاً واحرص منا على التقرب الى الله ثانياً - [00:06:19](#)

فان لم يفعلوا فدليل انهم لم يفهموا هذا الفهم الذي انت تفهموه اظن القاعدة الان وضحت تطبيق المسألة على القاعدة نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في كثير من الاحاديث - [00:06:44](#)

قفوا الشارب وعفوا للحي وخالفوا اليهود والنصارى كما في بعض الاحاديث اعفوا للحي نص مطلق اه كلها نصه مطلق فما مثلنا الفا بصلاة الجماعة ويدعو الله على الجماعة وكما مثلنا قبل ذلك في اية - [00:07:06](#)

صلوا عليه وسلموا تسليماً فلو اردنا ان نقف عند هذا النص العام مع كل حاق حينئذ ينبغي ان نقول مهما طال لحيه الرجل حتى لو وصلت الى الارض يجب تنفيذ هذا النص العام - [00:07:34](#)

طبعا هذه مبالغة لكن اي شيء نحن ما اعتدنا عليه لا تصوروا انه لا يمكن ان يوجد في الواقع لان العلماء يقولون عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعذابه ما سمعتم مثلاً بانه رجل - [00:08:01](#)

طالت لحيته حتى مسح الارض بها ما سمعتم بهذا وربما ما سمعتم بان رجلاً طالت لحيته حتى بلغت سرته لكن هذا تحدث عنه الفقهاء فقالوا بان الرجل اذا كان عريانا - [00:08:24](#)

وقام الى الصلاة ولم يجد ما يستر به عورته فاذا كانت ريحته طويلة استر عورته الكبرى الغليظة فيكفي هذا قالوه لكن انا لا استطيع ان اقول انه وقع لانهم احيانا يغرقون - [00:08:46](#)

في ضرب الامثلة الخيالية عودونا على ذلك ولهذا لابد من مثل هذا الخبر ان يذكر في التاريخ كحقيقة واقعة لكني اقرب لكم امكانية وقوع مثل هذا الشيء بقصة ذكرتها قريباً في مناسبة ما - [00:09:09](#)

انا قرأت في مجلة ورأيت فيها صورة ديك على الجدار ارتفاعه اربعة امتار وزيد قد مس الارض وذكر ان هذا المثل لبعض المجادلين من الشباب المسلم ما الذي تتقف ثقافة غربية مادية - [00:09:32](#)

وتأثر بانكار المعجزات الاسلامية النبوية وهو مثلاً لا يعقل ان الرسول عليه السلام في ليلة واحدة يجاوز طبقات السماء الاولى والثانية التي لا يعرفها العلم حتى اليوم ويرجع في نفس الليلة - [00:09:57](#)

مش معقول هذا الشيء فانا ناقشت هذا الشاب فجببت له ازالة واقعية قال له يا اخي كونك تجهل امكانية هذا الشيء خاصة كمعجزة لسيد البشر عليه الصلاة والسلام فهذا لا يعني ان هذا غير واقع - [00:10:17](#)

فعدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه. قلت له ما رأيك هل تعقل ان يكون قلب انسان على الجهة اليمنى قال لا قلت لكن هذا وقع بدليل ان كثيراً من الاطباء - [00:10:40](#)

الذين يشرحون الجثث قد وجدوا قلب احد المرضى في العراق قديماً هذا قبل شي خمسين سنة الجهة اليمنى هل تعقل ان يكون للرجل قلباً يمين ويسار؟ قال لا. ايضاً وجد. قلت هل تعقل - [00:11:00](#)

انه نزيد يكون حجمه ريق يعني شبر جبريل وغيره اربع امتار نازل عالارض شفنا له صورته فاذا من هذا القبيل يمكن ان يكون ربنا عز وجل الذي له خلق للنظام - [00:11:21](#)

حتى لا يقول الكفار هذه الطبيعة فان الله فعال لما يريد وكما قال في القرآن الكريم وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى لا عما يشركون. فاذا - [00:11:42](#)

مهما طال لحيه الرجل اذا اردنا ان نعمل بعض النص يجب ان ندعه كما هو لكن ماذا كان موقف السلف وهنا يظهر لكم اهمية منهجنا السلفي حينما نقول لا يكفي الكتاب والسنة. فلا بد من الرجوع الى السلف الذي - [00:12:02](#)

طبق هذه النصوص القولية من النبي صلى الله عليه واله وسلم واول ذلك ما بلغ من رواة حديث وعرض اللحى هو عبد الله ابن عمر وقد كان يأخذ ما دون قبضته لدقيقته - [00:12:27](#)

ما زاد منها يقصه وليس هو انفرد بهذا بل صح ذلك عن ابي هريرة وصاح ذلك عن جمع من الصحابة دون ان يذكر عن احد منهم مخالفة اطلاقا ونحن نعهد - [00:12:49](#)

من بعض الفقهاء تبني قدامة المقدس وغيره من العلماء حينما يأتون بفعل عن صحابي في بيان بقولوا ولا نعلم له مخالفا فهو اجماع فما بالك اذا كانت المسألة منقولة ليس عن صحابي واحد - [00:13:14](#)

بل عن صحابة ولا يذكر عن احد منهم خلافا ثم شيء اخر مهم جدا في هذا الموضوع الذي لم يعمل لعموم النص هو احرص بدون مبالغة اخلص اصحاب الرسول على اتباع الرسول - [00:13:38](#)

هذا من حيث الواقع لا من حيث نعلم هذا شيء ثاني وهذه نكتة ابو فارس لازم تنتبه لها. نعم. هذا من حيث الواقع. طبعاً. ايوا ما هو من اهل العلمية - [00:14:07](#)

اه احرص الصحابي باتباع الرسول عليه السلام في كل ما علم منه انه فعله من هو؟ عبدالله ابن عمر ابن الخطاب فلو انه وقد عاشر الرسول عليه الصلاة والسلام سنين طويلة - [00:14:21](#)

لو انه رآه يعفو عن لحيته مهما طالت اترونه يتبعه في مثل رأوا قميص مفكك الادراج. ليش هيك؟ قال رأيت رسول الله هكذا رؤوف يأتي الى شجرة فيقول عندها يقال له لماذا؟ قال رأيت رسول الله فعلى ذلك - [00:14:42](#)

هذا الصحابي الذي وصل اهتمامه اذا فسد هذه الامثلة يرى الرسول عليه الصلاة والسلام نص انه يرى الرسول عليه السلام قد اطبق لحيته واعطاها بالمعنى المطلق الشامل ويأتي هو بعد ذلك - [00:15:10](#)

كلما طالت لحيته اخذ ما دون القبض هذا شبه مستحيل من هيك انسان اما لو كان كذلك الاعرابي او كذاك النجدي قال لي سألوا عن ما فرض الله عليه قال له خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:15:32](#)

والحديث معروف لدى الجميع قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص قال افلح الرجل ان صدق دخل الجنة اي الصلاة. هذا لو روى لنا حديث كهذا الحديث عن الرسول - [00:15:52](#)

ثم خالفه لا يمكن ان نقول هذا مو مثل ابن عمر الحريص على اتباعه في اقل شيء يفعله الرسول عليه السلام. اما والراوي ابن عمر والقاض والقاص بلحيته دون القفزة هو ابن عمر فهذا ابعد ما يكون ان يخالف الامر - [00:16:09](#)

النبوي لو انه كان على اطلاقه وعمومه وشمومه. اصف الى هذا رجلا من السلف الصالح من ائمة المسلمين الاربعة وقد ابتاز على الائمة الاربعة والاربعين والاربعمية بشدة اتباعه للسنة من هو؟ لعلمكم عرفتموه. احمد بن حنبل - [00:16:34](#)

الثابت في ان احنا في الفتنة قصة القول بان القرآن مخلوق هذا ايضا يقول بالاخذ ما دون القبضة اذا رأينا اول امام في السنة حريصا على تمسك السنة واخر امام حريص على التمسك بالسنة كلاهما يلتقيان - [00:17:04](#)

في عدم العمل بهذا النص نطق حين اذ قلنا ما سمعت انه لا ينبغي للمسلم ان يطيل لحيته اكثر من القبضة وقلت انا من عندي انه اطالتها اكثر من القبضة وداخل في معنى الاسدال - [00:17:28](#)

الاسبال المذموم وبخاصة انا نرى هذه الظاهرة انتشرت في البلاد السعودية فصار مضرب مثل كل ما واحد اراد ان يظهر للتمسك بالسنة شو هو الشعار اطالة اللحية لذلك نحن حينما ندعي اننا سلفيون - [00:17:52](#)

فيجب ان نكون سلفيين علما هو عملا لا يفوتني انني اخشى ان نفهم بعض اخواننا الحاضرين من هذا الكلام انه ايضا يجوز الاخذ من اللحية حتى تكون كما يقول العامة - [00:18:19](#)

في سوريا خير دخول اشارة تكون لا هذا خلاف النص الذي هو الاعفاء اعفو اللحاء يعني لا تأخذوا منها. فلا يجوز الاخذ منها بالماكينه او بالمقص باكثر مما كان يفعل عبدالله ابن عمر رضي الله عنه. في عندك شي غيره انه عندك اسئلة كثيرة - [00:18:44](#)

بالنسبة لهذه القضية لاحتظنا بالنسبة لهذه المسألة طب شيخنا هذا نص يعني واضح للنظر على انه يعفو اللحى. هذا امر واو طلب

وهو للوجوب هل يعني هل نصرف هذا الوجوب لمجرد فعل مثلا صحابي حتى وان كان يعني آآ اكثر الناس - [00:19:13](#)
بالسنة النبوية والقاعدة يعني معروفة مثلا انه لعلة يكون اجتهاد من عبد الله ابن عمر او لعلة يكون فهم خاص لعبدالله بن عمر هو انه
هذا بالذات اثر يعني يلزم هذا انه مثلا رد هذا ظاهر النص للوجوب بفعل ابن عمر او بفعل احمد بن حنبل؟ شو هو النص للوجوب؟ ما
هو - [00:19:37](#)

طيب نحن في صدد لسنا في صدد انه الامر الوجوب او ليس الوجوب اليس كذلك المطلق شيخنا اليس كذلك؟ نعم. ليس البحث ان
هل الامر الوجوب او ليس الوجوب؟ صح - [00:20:01](#)
قل لي نعم كيف نعم ميتة ضيفة. قول يا اخي ما تعتقد بحثنا ليس هل الامر في هذا الحديث هو للوجوب او للاستحباب لا نحن نقول
الوجوه خلاص طب من هذا - [00:20:19](#)

طيب امانة زايك لكن شو بدنا نسوي لك البحث الاعفاء المذكور في هذا الحديث هل هو على اطلاقه وشموله ام لا نعم اي نعم اقوى
من الذكر كانك لم تستد شيئا من الامثلة السابقة - [00:20:39](#)

وبخاصة صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر سبع وعشرين درجة فانا واياك لو دخلنا المسجد في وقت الظهر او غيره نصلي صلاة
العشاء وارادنا نصلي ركعتين قلنا لك تعال نصلي جماعة وقال الرسول كذا. ماذا تفعل - [00:21:03](#)
ما اوصل خالفت الرسول خالفت بمعنى اخر انا قلت خالفت الرسول على منطقك انت اما انا على منطقي بقول لك خالفت عموم
حديث الرسول قال صلاة الجماعة وقال يد الله على الجماعة ونحن جماعة - [00:21:28](#)

فلماذا خالفت اه عدم فعل اه السلف الصالح عدم تطبيق الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى اللي انت فيه طيب ما الذي ذراك؟
في عندك نص ما ننقل عنا انه الا صار لها هذه الجماعة الفريضة ارجع بقى الى كلام السابق نقل عن السلف - [00:21:50](#)
الاخذ ولم ينقل العكس عن شيخنا فعلة ماذا يصرف آآ انا ما جاوبت جواب الشيخ نفسه يعني فعلهم يصرف هذا الاطلاق. ما في حاجة
تقل لي يا شي انت شلون صرفت يد الله على الجماعة؟ باي شيء صرفت - [00:22:08](#)

تطبيق الرسول صلى الله عليه وسلم تطبيق لانه ما عندك نقل بتقول ما بلغنا صح نسألك شيخنا وانا بقول غير تعبدي هذا التعبد
فعرفته بنص يعني كون الرسول والصحابة ما كانوا يصلون - [00:22:31](#)
قبل الظهر او قبل العصر جماعة عرفته بنص لا فبماذا عرفته؟ لم ينقلب لم ينقل احفظ هذه الكلمة. لم ينقل فماذا وراء كلمة لم ينقل؟
وراها انه لو فعل نقل لنقل نعم. كويس؟ كويس. طيب - [00:22:58](#)

الان موقفنا انا بالنسبة للمسألة اقوى بكثير من موقفك انت يا اخي الله يهدينا واياك. قول امين ليه؟ انت عم بتقول لم ينقل ان
الرسول فعل هذا. انا بقول لم ينقل ان اعدم من الصحابة زل - [00:23:21](#)
من الصحابة انه لم يأخذ من لحيته. هذه واحدة. بل نقل العكس. فاي الموقف اقوى؟ موقفك ولا موقف من هذه الزاوية موقفك في
عنا زاوية ثانية الله يهديه. تفضل. جزاك الله خيرا. اه ما نقص عن القبضة - [00:23:41](#)

ولو ببسير فهل هذا جائز ثم اسأل تقصد يعني ما زاد ما زاد لانك انت تقصد الاخذ يعني اي نعم اقصد الاخذ اذا الاخذ بكون زيادة نعم
يعني اه يعني لو ان شخصا اخذ ما زاد عن قبضته ثم تعدى - [00:24:04](#)
فقد تعدى فقد تعدى نعم والله ليش قلنا لك هديك الساعة ما يفهم من هذا البحث نعم لانه بقى نحنا على كيفنا ناخذ ومن عند ليش
ومنزير؟ لا. نعم. نحن وقافون عند حدود الله وبس. اه - [00:24:26](#)

شيخنا نعم الله يجزيك خير هل هذا الامر على الوجوب ام على الجواز؟ اي امر الاخذ الاخذ على الوجوب حدود اللحية كل ما نبت
على اللحيين قل احيان العضو قال لي على الطرفين - [00:24:43](#)
وما نبت على الوجنتين فهذا كله لحية. وما هو على العنق تحت اللحية فهو ليس من اللحية وما اسهل هنا يجوز اخذه اما
معنى الوجنتين كما يفعل بعض الناس بيعملوا خط مستقيم هكذا - [00:25:09](#)

هكذا هذا لا يجوز. الشعرات اللي بينبتوا على الخدين هنا ما يجوز ان تمس بسوء هذا هو حجوز اللحية نعم بارك الله فيك. هناك من

يفرق في حجية الاخذ في حديث الاحاد بين العقائد والاحكام - 00:25:36

فيقولون نأخذ به في الاحكام الشرعية ولكن في المسائل الاعتقادية فلا فلا يفيد الا الظن. فما على ذلك بارك الله فيكم. ردنا في هذا طويل جدا ولنا رسالتان مطبوعتان ولكن - 00:26:00

لابد من الجواب ولو بايجاد ولا سيما ان السائل له حقان التفريق بين العبادة وبين العقيدة ايضا من محدثات الامور سلفنا الصالح لا يعرفون هذا التفريق اطلاقا والوقائع التي تروى لنا - 00:26:22

في السنة الصحيحة في ارسال الرسول صلى الله عليه واله وسلم. الدعاة من اصحابه الى العرب والى العجم يدل على بطلان هذا التفريق بين العقيدة وبين العبادة. فالعبادة تثبت بحديث صحيح - 00:26:53

عندهم والعقيدة لا تثبت في الحديث الصحيح لابد ان يكون هذا الحديث حديثا متواترا هؤلاء الحقيقة انا اعتبرهم مرضى هو بقدر ما انزعج من خطأهم. وضالهم بقدر ما اشفق عليهم لمرضهم - 00:27:22

لان المرض كما يكون ماديا يكون ايضا معنويا فالكفر والضلال الذي يسيطر على كثير من العباد هو مرض ولذلك فيجب ان نعالج امراض هؤلاء بالدعوة الى الله كما قال كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك - 00:27:49

بالحكمة والموعظة الحسنة. كلنا يعلم لا فرق بين عالم وطالب علم وبين مثقف وبين عامي. كلنا يعلم ان الاسلام ما انتشر في اول الزمان وفي اخر الزمان الا بدعاة من الافراد - 00:28:16

يعني ما كان يفعل السلف الاول كما يفعل الخلف اليوم يخرجون بالعشرات الى اين؟ قالوا الى الدعوة وهم بحاجة الى من يدعوهم فيخرجون دعاة وهم لا يحسنون الدعوة وهم لا يعرفون الدعوة ولا يعرفون الدليل من الكتاب والسنة - 00:28:40

واظنكم لستم بحاجة الى التصريب من اعني بهذا الكلام. فالكلام واضح جدا لم يكن عمل ان يخرج جماعة فيهم واحد متفقه قليلا وجماعة من عامة المسلمين الى اين؟ الى القضاء - 00:29:04

الجاهل لتعليمهم الى المشركين من يهود ونصارى ما كان هكذا عمل السلف. ولا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل هكذا من افراد وانما يرسل من نخبة اصحاب الرسول عليه السلام علما - 00:29:24

واخلاقا وعبادة ومن اشهر هؤلاء علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل وابو موسى الاشعري وابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء من كبار الصحابة فمعاذ بن جبل ذهب يدعو الى اليمن - 00:29:45

ومعاذ بن جبل ذهب يدعو الى اليمن الى ماذا دعا؟ دعا الى العبادة وترك الدعوة الى العقيدة هذا مش معقول. وبخاصة انه الرسول عليه السلام حينما ارسل معاذا كان اول ما وصاه به ان قال له انك تذهب الى قوم من اهل الكتاب. فليكن - 00:30:12

قل اول ما تدعوهم اليه لا اله الا الله محمد رسول الله. بينهم استجابوا لك فمرهم بالصلاة الى اخر الحديث. اذا وهذي من جبل اولاً ائتمارا منه بامر الله عليه السلام انما بدأ بالعقيدة. وتطبيقا ايضا هو فعل ذلك - 00:30:40

كيف يقال انه خبر الواحد لا تفوت فيه عقيدة ورسول الله ما كان يرسل الا احادا معاذا لوحده له ابو موسى لوحده ابو عبيدة ابن جراح لوحده وهكذا. واذكر حديثا - 00:31:03

في صحيح البخاري ان ابا موسى زار اخاه في منزله في اليمن واذا برجل آآ مغلل لما نزل ابو موسى سأل ما بال هذا؟ قال ارتد عن دينه. قال والله لا اجلس الا ان يطبق في - 00:31:21

في قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقتل وجلس. اي ان هذا الصحابي الجليل بلغ هذا الحكم ونفذ فوراً. وواتم من بلد كان يدعو اليها هو وحده. فاذا كيف يقال في اخر الزمان انه احاديث الصحيحة - 00:31:44

لانه غير متواترة لا تثبت فيها عقيدة وانا نكدت يوما بامثال هؤلاء بنكتة حقيقة هي ليست نكتة هي علم لو كانوا يعلمون قلت زعموا ان احد هؤلاء الذين يقولون بان العقيدة لا تثبت الا بعدد التواتر. ذهب احد هؤلاء الى اليابان يدعو الى الاسلام - 00:32:09

وحسب القاعدة المتبعة لدى جميع المسلمين وكما فعل معاذا بدأ بالعقيدة اليابان ماذا يعلمون من الاسلام؟ لا شيء. فاذا هو بدأ بالعقيدة لكن من العقيدة عندهم مع الاسف الشديد ان لا يؤخذ بحديث الاحاد في العقيدة - 00:32:39

فكان هناك في المجلس شاب كي يصططل في زاوية من المجلس وقديما قيل في زوايا خبايا فرفع اصبعه وقالوا يا استاذ انت بتقرر ان من عقيدة اسلامية ان العقيدة لا - [00:32:59](#)

تثبت بخبر واحد. ونراك انت تقرر علينا عقيدة الاسلام كذا وكذا. لكني اراك متناقضا اجل دعوتك هذه يجب ان تعود الى بلدك. وتأتي بجماعة التواتر كلهم ويشهدون معك ان هذا هو الاسلام - [00:33:17](#)

حتى نقبله منك لانيك تقول ان العقيدة لا تفوت بخبر واحد وانت واحد. وانت واحد الحقيقة هم يخربون بيوتهم بايديهم. فضلا انهم يخالفون دعوة الاسلام الحق. فهم متناقضون يدعون الاسلام اوفر من افراد. لهذا نقول - [00:33:37](#)

كل مسلم ورده عن النبي صلى الله عليه وسلم في طريق صحيح انه اخبر خبرا غيبيا اخبر خبرا تشريعييا ويجب فورا ان نصدق به ان كان عقيدة تبناه وان كان - [00:34:02](#)

حكما آآ تبناه عملا وفعلنا وهكذا. لا نفرق بين حديث الرسول عليه السلام ما كان منه عقيدة وما كان منه حكما. كله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا جرى السلف الصالح. واختتم - [00:34:22](#)

الكلمة هذه جوابا بما سبق ان قلته وهذا ليرسخ في اذهانكم قول العلماء وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوة الايمان - [00:34:42](#)

لا انت مع مجلس اخر يسييل انهارا حتى يشمل بعض الناس في المحشر يكادون يغرقون من العرق. وذلك هو اليوم الذي ينجو فيه افراد معينون ذكرهم الرسول عليه السلام في حديثه الصحيح المشهور سبعة - [00:35:02](#)

يظلمهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب والنشأ في طاعة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال - [00:35:32](#)

فقال اني اخاف الله ورجل لا تعلم يمينه يساره مع ما انفقت يمينه في هذا اليوم يشدد العرق بالناس كثيرا وكثيرا جدا حتى يؤلفوا من مجموعهم وفدا ليتوسلوا ببعض الانبياء والرسل هناك ليعجل لهم ربنا عز وجل - [00:36:02](#)

حساب فيأتون الى ادم والحديث معروف في الصحيحين حتى يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فيعجل ربنا عز وجل بالحساب ليس تخلصا من النار. وانما من العرق - [00:36:36](#)

الذي يكاد يرجم بعض اهل المحشر لكنهم بحكمة الله وبعدهل يختلفون مع انهم قائمون ومجتمعون في ارض واحدة. ينفذهم البصر. ارض مستوية. مع ذلك فالعرق يختلف عبادة الناس. ومنهم من يصل العرق الى اه عقبيه ومنهم الى ركبتيه. ومنهم الى - [00:36:56](#)

ومنه ومنهم من يكاد يلزمه العرق. كل ذلك اولا لدنو الشمس الان تسمعون من علم الفلك عجائب من بعد المسافة بيننا وبين الشمس وقوة النار ودعى بقدره الله في هذه الشمس مع ذلك مع هذه المسافات البعيدة نحن نضيق ذرعا حتى في الليل - [00:37:26](#)

بارد من قليل من العرق. فماذا تتصورون يوم تدنو الشمس من عروق من رؤوس الناس وهم في المحشر يوم القيامة فلا عجب ابدا ان يعيش الناس في سيل من العرق ولكن بعدل الله لا - [00:37:57](#)

يسرون في وغرقهم في العرق فهم حسب اعمالهم كما ذكرت لهم ذلك. فمن الحكمة انكم اذا ضقتم بشيء من الحرارة او بشيء من العرق يتصدق من بعض الابدان الحاضرة الان ان تتذكروا - [00:38:17](#)

ذلك اليوم لانه اذا تذكرتم المصيبة الكبرى هانت عليكم المصيبة الصغرى وهذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين ان شاء الله تبارك وتعالى. بعد هذا اقول اتماما للجواب عن ذاك السؤال ومعدرة فاني ارى وقد التئم الجمع وكثر - [00:38:39](#)

وبورك فيه ان اعود الى ما كنت اردت البحث فيه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:09](#)